

الخرائج والجرائح

[612] قال: فسألنا (1) الخدم، فقالوا: صاح في فراشه صيحة، فدنونا منه فإذا هو ميت. (2) 8 - ومنها: أن داود الرقي قال: حججت بأبي عبد الله عليه السلام سنة ست وأربعين ومائة، فمررنا بواد من أودية تهامة، فلما أنخنا صاح: يا داود ارحل، ارحل! فما انتقلنا إلا وقد (3) جاء سيل، [فذهب] بكل شيء فيه. وقال [له]: تؤتي بين الصلاتين حتى تؤخذ من منزلك. وقال: يا داود إن أعمالك (4) عرضت علي يوم الخميس، فرأيت فيها صلتك لابن عمك، فسرني ذلك. قال داود: وكان لي ابن عم ناصبي (5) كثير العيال محتاج، فلما خرجت إلى مكة أمرت له بصلة، فأخبرني به (6) أبو عبد الله عليه السلام. (7)

_____ (1) " فبعث لنا " م. (2) عنه البحار: 47 / 97 ح 113. وأورده الصراط المستقيم: 2 / 187 ح 12 مرسلًا. وأورده في إرشاد المفيد: 307، وفي إعلام الوري: 276، وفي روضة الواعظين: 251، وفي كشف الغمة: 2 / 169، وفي الجنة الواقعة: 205 جميعا عن داود بن علي نحوه. وأخرجه في إثبات الهداة: 5 / 439، والبحار: 95 / 221 ح 20 عن الإرشاد. (3) هكذا في البحار، وفي م. هـ " حتى " (4) " أعمالكم " البحار. (5) هكذا في البحار، وفي م. هـ " ناصب " (6) " بها " البحار. (7) عنه البحار: 47 / 98 ح 114. وروى الصفار في البصائر: 429 ح 3 عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن أيوب، عن داود الرقي " قطعة نحوه ". عنه البحار: 23 / 347 ح 48 وج 47 / 92 ح 100 وج 101 عن مناقب آل أبي طالب: 3 / 354 عن المفيد بإسناده إلى داود الرقي. ورواه الطوسي في أماليه: 2 / 27 عن المفيد، عن علي بن بلال، عن علي بن سليمان = [*]